الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

جامعة البويرة

كلية الآداب واللغات
Faculté des Lettres et des Langues

قسم: اللغة و الأدب العربي

تخصّص: لسانيات عامة

طرق الشرح في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر "حرف الباء عينة"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ليسانس

إعداد الطالبتين

ثيزيري عزوت

سيليا معنان

إشراف الأستاذ

حسين بوشنب

السنة الجامعية: 2021م/2022م.

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد الله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى، أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه، ثمرة الجهد و النجاح بفضله تعالى، مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله و أدامهما نورا لدربنا

لكل العائلتين الكريمتين التي ساندتنا،

إلى أستاذنا المشرف: بوشنب حسين،

إلى إدارة الجامعة،

إلى الأساتذة الكرام،

إلى كل من كان لهم اثر في حياتنا، نشكركم من أعماق قلبنا،

و نهدي لكم هذا العمل المتواضع و نسأل الله عز و جل أن يوفقنا لما فيه الخير لنا.

مقدمة

مقدمة :

الحمد لله الذي لا يستفتح بأفضل من اسمه كلام، ولا يستنتج بأحسن من صنعه مرام، الحمد لله المستحق الحمد حتى لا انقطاع، و موجب الشكر بأقصى ما يستطاع،

الحمد الله معز الحق و ناصره، و مذل الباطل و قاهره، و الصلاة و السلام على الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه و سلم، و بعد:

يعد العمل المعجمي من أدق الأعمال التي تندرج وفق المجال اللغوي العربي، فالمعجم هو الوعاء يضم مجموعة من المفردات المختلفة، وأداة تواصلية مهمة يستعين بها القارئ، فهو يقوم بشرح الألفاظ و تفسيرها لإدراك معانيها و دلالاتها، و قد اتبع المعجميون طرقا متنوعة للشرح و التعريف.

وقد ارتأينا أن يندرج موضوع بحثنا تحت عنوان"طرق الشرح في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر-حرف الباء عينة-" أما الأسباب والدوافع التي جعلتنا نختار موضوعنا هذا، هو ارتكاز معظم الدراسات على ميادين معينة غير المعجميات، و البحوث التي تتحدث عن موضوع دراستنا قليلة جدا، إضافة إلى ذلك رغبتنا الشديدة في القيام بهذه الدراسة المعجمية، دون أن ننسى طموحاتنا في الوصول إلى إفادة الطلبة و الباحثين و لو بالقليل.

وللبحث في هذا الموضوع طرحنا الإشكالية التالية:

ما هي طرق شرح المعنى في معجم اللغة العربية المعاصرة؟و أضفنا إليها مجموعة من التساؤلات تتمحور حول: ماهو التعريف المعجمي؟ و ماهي شروطه؟و ماهي أنواعه؟

و قد اعتمدنا في مذكرتنا هذه على المنهج الوصفي في الجانب النظري، خاصة عند القيام بدراسة ظاهرة طرق الشرح في المعجم، كما اتبعنا نفس المنهج في الجانب التطبيقي.

تتكون بنية هذه المذكرة من مقدمة وفصلين مزدنا فيهما بين التنظير والتطبيق، أما الفصل الأول فقد جعلنا" التعريف المعجمي و أنواعه و شروطه و طرقه" عنوانا له واندرج تحته مبحثين، في المبحث الأول درسنا التعريف المعجمي و أنواعه و شروطه، أما في المبحث الثاني درسنا شرح طرق التعريف المعجمي. والفصل الثاني ارتكزنا فيه على دراسة طرق تعريف المعجم و قد جاء معنونا بـ:"دراسة وصفية تحليلية لطرق الشرح الباء عينة". وقد تناولنا فيه مبحثين تطرقنا في الأول إلى تعريف الكاتب والكتاب و أهم كتبه، وفي المبحث الثاني ركزنا على طرق شرح المعنى في معجم اللغة العربية المعاصرة واتخذنا من حرف الباء عينة، ونهاية البحث خاتمة تعد خلاصة النتائج التي استوحيناها من طرق شرح معنى في معجمنا معجم اللغة العربية المعاصرة.

ولا يفوتنا أن نشير إلى أهم المصادر و المراجع التي أفادتنا في مذكرتنا نذكر منها:

_صناعة المعجم الحديث و الجملة اللغوية للدكتور أحمد مختار عمر.

_ مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي و دراسات في علم اللغة و المعاجم لحلام الجيلالي.

و من الصعوبات التي واجهتنا طيلة البحث، صعوبة العمل المعجمي في حد ذاته لما يتسم من خصوصية و تعقيد، تفرض على الطالب أن يكون ذات ثقافة و خبرة عالية.

و يسرنا في الأخير أن نشكر كل من مدنا يد العون من أجل إعداد هذه المذكرة، في مقدمتهم أستاذنا المشرف " بوشنب حسين"، لما أبداه لنا من ملاحظات ساعدتنا في سد ثغرات الرسالة، مع تمنياتنا أن يكون بحثنا هذا قد حقق و لو القليل من الأهداف المرجوة التي كنا نطمح إليها .

الفصل الأول

التعريف المعجمي أنواعه و شروطه و طرقه

1/ مصطلح التعريف المعجمي :

عرفه الصحاح و لسان العرب بأنه:« الإعلام »[1]، و عرفه المعجم الوجيز بأنه:« تحديد الشيء بذكر خواصه المميزة»[2].

كما عرفه الشريف الجرجاني بقول :« عبارة عن ذكر الشيء تستلزم معرفته شيء آخر »[3]، و ذلك أن يكون اللفظ واضح بالدلالة على معنى فيفسر لفظ آخر أوضح دلالة على المعنى الأول، و تقديم معلومات عنه بشكل دقيق و متفق عليه إلى حد ما.

و التعريف المعجمي:« هو نوع من التعليق على لفظ أو عبارة و شرحها يفترض أن يكون بكل لفظة أوعبارة مقابل أي انه منطقيا وجود دلالة كونية تعادل اللفظة أو العبارة المعنيتين، وتظهر تلك الدلالة زوجا من المترادفات يكون إما لفظا فذا أو جملة، فنستطيع أن نعوض لفظة بلفظة أو جملة بجملة »[4].

و يكون بوصف دقيق و محدد للفظ أو العبارة بان يكون لكل لفظ ما يقابله من لفظ آخر تجمعهما دلالة واحدة و ذلك بإيجاد الكثير من المترادفات التي تدل على دلالة واحدة للفظ واحد و من هذا يمكن تعويض لفظ بلفظ آخر.

وهذا التعريف المعجمي في الصناعة المعجمية لا يخرج عن كونه:« قولا يوضح أو يشرح (définition) و يسمى التعريف في كتب المنطق العربية القديمة

---

(1) ينظر: إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، الصحاح تاج اللغة الصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، ط4/1987م، باب الفاء، فصل العين، مادة عرف، ص 1402.

(2) معجم اللغة العربية، معجم الوجيز، مطابع دار السندسية، ط1، 1980م، ص 415.

(3) علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني ، تعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط1، 1983م، باب التاء ، ص62.

(4) محمد رشاد حمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما و حديثا ، دار الغرب الإسلامي ، ط1، 1986م،ص 165.

ب:"القول الشارح " فالقصد منه تحصيل صورة الشيء في الذهن و توضيحها و التمييز ذلك الشيء عن غيره من الأشياء »[1].

وعليه فإن التعريف المعجمي هو الذي يقدم صورة للفظ في ذهن المتلقي، ويجعله يفهم تلك الصورة بشكل أوضح و يساعده على التمييز الدقيق بين الأشياء و معرفتها فهو " القول الشارح " كما ورد في الكتب العربية القديمة أي انه يقوم على شرح دقيق للمعرف من اجل استطاعة الوصول إلى للمقصود.

و المعنى المعجمي إذا قمنا بتحليله نجده يتكون من ثلاثة عناصر هي على التوالي:

_ الدلالة الأصلية التي تشير إليها الكلمة.

_ الدلالة الهامشية أي ما تتضمنه الكلمات من كلمات غير الدلالة الأصلية.

_« درجة التطابق بين العنصر الأول و الثاني »[2]

مثلا في لسان العرب يشرح ابن منظور الدلالة الأصلية لكلمة" ثعلب:الثعلب من السباع معروفة، وهي الأنثى، و قيل الأنثى ثعلبة و الذكر ثعلب و ثعلبان..."[3]، كما نعرفه نحن فنقول بأنه حيوان معروف لكننا نضيف إلى معنى الكلمة النصب والاحتيال و المراوغة و الذكاء، و من هذا المعنى يقال: تثعلب الرجل أي أشبه الثعلب في الاحتيال، و هذا هو المعنى الهامشي للكلمة.

كما نجد مثال آخر يتمثل في:" كلمة (الماهية) و كلمة (الأجر) بينهما علاقة دلالية فكلتاهما تشيران إلى ما يتسلمه المرء من نقود لقاء عمله، ومع ذلك فبينهما فرق يكمن في درجة التطابق... حيث تستعمل الأولى للدلالة على ما يتسلمه الموظفون في نهاية

(1) القاسمي علي،علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العملية ، ط1، مكتبة لبنان الناشرون ، بيروت ، لبنان، 2008، ص739.
(2) حلمي خليل، دراسات في علم اللغة و المعاجم ، ص 363.
(3) ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ، ج1، ص 237.

كل شهر، في حين تدل كلمة أجر على الأجر اليومي أو الأسبوعي للعمال ..."[1]، و هذا يعني أن هناك فرق بين الكلمتين رغم ترادفهما

و هذا الفرق يكمن في درجة التطابق و رغم دلالتهما المتقاربة إلا أنهما لا تتطابقان.

و كل هذه الاصطلاحات التي عرف بها هذا النوع من التعريف المعجمي تصب في مفهوم واحد و هو الاهتمام بذكر المعنى اللغوي للفظ المشروح في المعاجم اللغوية.

2/ أنواع التعريف المعجمي :

التعريف المعجمي ينقسم إلى قسمين هما:

أ_ التعريف الاسمي : و « منهجه تعريف المدخل باسم مفرد أو جملة تبدأ باسم، لأن الحالة الاسمية تستعمل غالبا في التعريف فقَلَ أن يستعمل الفعل لتعريف المداخل و إن كانت الأسماء المُعرفَة جملاً ، قد حولت إلى جملة اسمية، مثال ذلك البحبحي و هو الواسع النفقة و الواسع في المنزل » [2]، ويتضح لنا من خلال هذا التعريف أن التعريف الاسمي هو المنسوب إلى الاسم، و القيمة الاسمية هي القيمة الاصطلاحية والحقيقية، أي هو ما يشرح المعنى الذي يدل عليه اللفظ و يقابله المعنى الحقيقي فغالبا ما يستعمل الاسم لتعريف المداخل المعجمية.

ب_ التعريف المنطقي: هو تعريف يعبر عن الواقع، و يكون بعيد عن الخيال « يكون بذكر جنس الشيء و فصله النوعي أو خاصيته، فالجنس لتحديد الماهية، والفصل أو الخاصية لتمييزه عن بقية الأنواع الداخلة تحت جنسه »[3]، مثال ذلك :« التوت: جنس شجر من الفصيلة القراصية، يزرع لثمره، يأكله الإنسان لورقه، يربى عليه دود القز، و أنواعه كثيرة » [4]،أي أن الشرح يكون بالمعنى و ليس لفظيا كبعض الشروح.

---

(1) حلمي خليل ، دراسات في علم اللغة و المعاجم، ص 364.
(2) محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما و حديثا ، ص 166،167.
(3) أحمد مختار عمر ، صناعة المعجم الحديث ، ص 121.
(4) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة توت، ص 90.

ج_ التعريف اللغوي: هو تعريف يقوم على تحديد المعنى المقصود من اللفظ و« هو ما يشرح المعنى الذي يدل عليه اللفظ» [1] أي يشرح معاني الألفاظ اللغوية و«منهجه تعريف المدخل باسم مفرد أو بجملة تبدأ باسم...فقد قل أن يستعمل الفعل لتعريف المداخل »[2]، و منه يتضح أن التعريف اللغوي نفسه التعريف الاسمي باعتباره يكتفي بتقديم معنى الشيء.

و قد استعمل الفيومي عدة وسائل و تقنيات للتعريف بالألفاظ يمكن إجمالها في:

1_ **التعريف بالكلمة الواحدة :** شرح الفيومي العديد من الألفاظ بكلمة واحدة مقابلة لها و قد اختلفت صور الكلمات التي استعملها للتعريف على النحو التالي :

أ_**التعريف بالمرادف:**و هو الأصل في التعريف المعجمي، و من أمثلة ذلك:« الحبس: المنع» [3]، « الحياكة : الصناعة» [4].

وأيضا« الأبد : الدهر »[5]، «الصبح : الفجر» [6] و هو أن يأتي مرادف الكلمة بكلمة أخرى و لهما نفس المعنى أو تقريبا نفس المعنى ففي مثاله:« الحيالة : الصناعة»، فالحياكة هي نوع من الصناعة التي تقصر على الألبسة و الافرشة وهكذا.

ب_ التعريف بالاشتقاق: و يكون هذا في شكل إحالة من أمثلة ذلك في " المصباح"، «استحال الكلام و صار محالا»[7] و« أخبث: صار ذا خبث و شر» [8]، وهو تعريف الكلمة أو المدخل بأحد مشتقاته و يكون على شكل إحالة على أساس أن ذلك المشتق

---

(1) حلام الجيلالي: تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999م، ص 105.

(2) محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما و حديثا، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، 1986، ص 160.

(3) أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط1، 1994م، ص 118.

(4)أحمد بن محمد بن علي الفيومي ،المصباح المنير، ص 178.

(5) أحمد بن محمد بن علي الفيومي ،المصباح المنير ، ص 1.

(6) نفسه ، ص 131.

(7) نفسه، ص 157.

(8) نفسه ، ص 162.

معروف عند الناس كما هو الحال مثلا في تعريف (الخبث) الذي أحال عليه الفيومي (صار ذا خبث) فقد قال في موضعه أن الخبث من الصفات الذميمة والمعروفة.

2_ التعريف بأكثر من كلمة:

أمثلة ذلك في (المصباح) « القرطاس: ما يكتب فيه»[1] و هي الصحيفة التي يكتب فيها أو ما يكتب فيه من ورق و غيره ،و«القرطل: قميص للنساء »[2]، وهنا نجد أن صاحب المعجم يلجأ إلى تعريف مواده بأكثر من كلمة من اجل استقامة المعنى، و يلجأ إلى ذلك حين لا تؤدي الكلمة الواحدة للغرض المطلوب.

3/ شروط التعريف المعجمي:

ذكر علماء الدلالة و المعاجم شروطا و مواصفات للتعريف المعجمي، لخصها احمد مختار عمر فيما يلي[3]:

1_ الاختصار و الإيجاز: إذ أن فن التعريف يعتمد على شرح المعاني بإحكام مع براعة في الإيجاز،و بالتالي يجب على كل تعريف أن يقول أكثر ما يمكن بأقل عدد من الكلمات.

2_ السهولة و الوضوح: فاللفظ لا يفسر بلفظ غامض، ولا يعرف بما لا يعرف به.

3_تجنب الدور: إذ لا يجوز أن تدخل الكلمة المعرفة ولا المشتقات منها في التعريف إلا إذا كان مدخل مركب.

4_ تجنب الإحالة إلى المجهول، أو إلى شيء لم يعرف في مكانه.

5_ مراعاة النوع الكلامي للكلمة المعرفة: فتعريف الاسم يجب أن يبدأ باسم والوصف....

---

(1) نفسه، ص 498.

(2) نفسه ، الصفحة نفسها .

(3) أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، كلية العلوم، عالم الكتب القاهرة، ط1، 2009، ص 123-126، بتصرف .

6_الإشارة إلى الشكل الخارجي والوظيفة والخصائص المميزة: يعتبرها بعض المتكلمين خصائص أساسية في تفسير الأسماء المادية.

7_يشترط كذلك أن يكون التعريف جامعا شاملا لكل أفراد المعرف.

8_ و يشترط في الأخير أن تكون مجموع الكلمات المستخدمة في الشرح محدودة العدد، و مقتصرة على الكلمات التي يفترض أن يكون مستعمل معجم على علم بها.

و ذكر حلمي خليل في كتابه "مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي " شروط أخرى بالشرح أو تعريف المعنى و لخصها في [1]:

_إحكام ضبط نطق الكلمة.

_ ذكر الشائع المشهور من المعاني دون مهجور غير المعروف.

_ترتيب المعاني الأصلية قبل المعاني المجازية.

4/ طرق التعريف المعجمي :

يعتمد المعجمي على عدة طرق لتسهيل عملية الفهم و الوصول إلى المعنى الحقيقي للفظ و لجعل القارئ يتحكم في المهارتين اللغويتين الأساسيتين، مهارة الاستعمال و مهارة الاستقبال.

تنقسم طرق الشرح المعجمي إلى مجموعتين [2] :

1/ مجموعة الطرق الأساسية :

_ الشرح بالتعريف.

_ الشرح بتحديد المكونات الدلالية.

---

[1] حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ص 24

[2] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، 2009، ص 120.

_ الشرح بذكر سياقات الكلمة.

_ الشرح بذكر المرادف أو المضاد.

2/ **مجموعة الطرق المساعدة :**

_ الشرح باستخدام الأمثلة التوضيحية.

_ الشرح باستخدام الصور و الرسوم.

_ اللجوء إلى الشرح التمثيلي أو التعريف الظاهري.

_ الشرح بالإحالة .

1/طرق الشرح الأساسية:

تعد هذه الطرق أهم وسائل شرح المعنى و كلما أمكن الجمع بينها أو بين أكثرها في المدخل كان أفضل و إن كان الغالب الاكتفاء ببعضها دمج بعضها الآخر [1].

أ_ **الشرح بالتعريف :**يعد تمثيلا للمعنى بواسطة كلمات أخرى [2]و هو التعبير عن المعنى بألفاظ أخرى، أي إعادة صياغة المعنى بأسلوب آخر شرط يكون نفس المعنى، و لهذا يقول المناطقة عن التعريف أنه مجموعة التي تكون مفهوم الشيء مميزا عما عداه، فالتعريف و المعرف تعبيران عن شيء واحد احدهما موجز و الآخر مفصل، و من هنا تسميه الكتب العربية " القول الشارح"[3] .

نذكر معجم العين الذي اعتمد على طريقة الشرح بالتعريف في تفسير معاني الألفاظ حيث عرف الجحيم[4] بأنها النار شديدة التأجج و الالتهاب ،و عرف القذف[5]

(1) أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، 2009، ص 121.
(2) أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص121.
(3) نفسه ، الصفحة نفسها .
(4) الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، دار الكتب العلمية، ج1، باب الجيم، ص 219.
(5) الخليل بن أحمد الفراهيدي، المرجع نفسه، ج5، باب القاف و الذال و الفاء، ص 135.

قائلا الرمي بالسهم و الحصى و الكلام، و في تعريفه للسلسبيل[1] ، قال : هي عين في الجنة.

كما يجب الإشارة إلى عدم الاعتماد على طريقة الشرح بالتعريف قد يؤدي إلى تعريف المدخل تعريفا غامضا و ذلك حين يعرف المدخل بكلمة (معروف) و هذا ما أخذ على الكثير من المعاجم العربية، حيث نلاحظ قصورا في تعريفاتها، إذ أنها اكتفت في تعريف الكثير من الألفاظ بالقول بأنها معروفة، دون أي تفصيل يذكر.

و من هذه المعاجم " مختار المحاح" لأبي بكر الرازي، حيث عرف بعض مداخله بإطلاق هذا اللفظ ، منها على سبيل المثال، تعريفه للفيل بأنه معروف [2].

ب_ الشرح بتحديد المكونات الدلالية: هو تفسير معنى الكلمة من خلال ذكر ملامح دلالية [3]، و تقوم فكرة العناصر التكوينية على تحليل المحتوى الدلالي للكلمة إلى عدد من العناصر أو الملامح التمييزية التي من المفترض ألا تنجمع في كلمة أخرى سوى الكلمة المشروحة، وإلا كان اللفظان مترادفين و تفيد نظرية العناصر التكوينية أو النظرية التحليلية ما في المعجم من جهات ثلاث [4]:

1_ تحليل كلمات كل حقل دلالي و بيان العلاقات بين معانيها.

2_ تحليل كلمات المشترك اللفظي إلى مكوناتها أو معانيها المتعددة.

3_ تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة من خلال استخدام النظرية التحليلية ، يمكن لصانع المعجم أن يحدد العناصر التي يتضمنها تعريفه للفظ و التي ستميزه عن غيره من الكلمات الواردة معه في نفس المجال .

---

(1) الخليل بن أحمد الفراهيدي، المرجع نفسه، ج2، باب السين، ص263.

(2) الرازي زين الدين أو عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، مختار الصحاح ، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة الحصرية، الدار النموذجية، بيروت،ط5، 1999م، باب الفاء، مادة ف، ي، ل، ص 245.

(3) عثمان الحاج ثالث، طرق التعريف في المعجم الوسيط(دراسة وصفية تحليلية) ،ص 31.

(4) أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص 126-127.

مثال على ذلك ما أورده علماء الدلالة عن الكلمات الدالة على مقاعد الجلوس في اللغة العربية [1]

	للجلوس	لشخص واحد	منجد	خارج المبنى	بظهر	بذراعين	قابل للتحريك
مقعد	+	+	+	+	+	+	+
كرسي	+	+	-	-	+	-	+
بنش	+	-	-	-	+	-	-
دكة	+	-	-	+	-	-	-
أريكة	+	-	+	-	+ -	+ -	+
كنبة	+	-	+	-	+ -	+ -	+
فوتي	+	+	+	-	+	+	+

من خلال الجدول يمكن تعريف الكلمات الموجودة في الشكل على النحو التالي:

_الكسي : مقعد للجلوس قابل للتحريك له ظهر و مخصص لجلوس شخص واحد.

_النبش: مقعد للجلوس غير قابل للتحريك له ظهر و مخصص لجلوس لكثر من شخص.

_ الدكة: مقعد للجلوس غير قابل للتحريك مخصص لجلوس أكثر من شخص

و يوضع عادة في الأماكن المفتوحة (حديقة ، فناء ...).

_ الأريكة: مقعد منجد للجلوس قابل للتحريك له ظهر و ذراعان غالبا و مخصص لجلوس أكثر من شخص .

[1] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 129.

_الكنبة: مقعد منجد للجلوس قابل للتحريك له ظهر و ذراعان غالبا، و مخصص لجلوس أكثر من شخص.

_الفوتي: مقعد منجد للجلوس قابل للتحريك له ظهر و ذراعان، و مخصص لجلوس شخص واحد .

ج_ الشرح بذكر سياقات الكلمة : إذا كان الشرح بالتعريف أو بتحديد العناصر التكوينية يلبي حاجة مستعمل المعجم الذي يريد أن يعرف معنى كلمة قراها أو سمعها، فانه لا يلبي كثيرا حاجة مستعمل المعجم الذي يريد أن يعرف استعمالات الكلمة و ما هي حيلتها اللفظية المعتادة، و التركيبات السياقية التي تدخل في تكوينهما، و إذا كان شرح الكلمة المعروفة بتعريفها يبدو أمرا غير مناسب فان شرحها عن طريق ذكر سياقاتها يعد أصلا لازما [1] .

إن أهمية تحديد سياقات الكلمة و استخداماتها الفعلية تتبع من أن الكلمات لا تملك وجودا مجردا لذاتها، و لكن وجودها يتحقق في استخدامها، ومن الهام أن نحدد معنى الكلمة باعتبارها جزء من نظام ، لأنها قد تملك عدة معان حسب استخدامها في السياق[2].

د_ الشرح بذكر المرادف أو المضاد: الشرح بالمرادف هو شرح كلمة بكلمة أخرى يشترط أن تكون في نفس المعنى، كما تصلح طريقة الشرح بالمرادف في حالات كثيرة لخصها الدكتور احمد مختار عمر فيما يلي [3]:

أ_ المعاجم الموجزة و المعاجم المدرسية التي تقوم على الاختصار و التركيز وتعتمد على الصورة و الوسيلة الإيضاحية كثيرا.

ب_ معاجم المصطلحات مثل الترادف بين كلوريد الصوديوم و الملح المعروف.

---

(1) أحمد مختار عمر ، صناعة المعجم الحديث، ص 131.
(2) نفسه، ص 132.
(3) نفسه، ص 141-142.

ج_ عند شرح كلمة مفردة بنظريتها العربية كأن يقال "التلفون، الهاتف".

د_ إذا كان المراد تزويد القارئ بكلمة أخرى مقاربة أو مشابهة، مع الحرص على ذكر الفرق أو الفروق الدقيقة بين اللفظتين.

ه_ في المعاجم الثنائية التي تضع اللفظ الشارح من لغة مقابل اللفظ المشروح من لغة أخرى.

و_ إذا لم يكن المعنى الدقيق مطلوبا إلى حد كبير.

و مع ذلك فان طريقة الشرح بالمرادف لها عيوبها إذا ما اعتمدت لوحدها، و لم تكن ضميمة لطريقة أخرى من طرق الشرح، ومن عيوبها [1]:

أ_ أنها تخدم غرض الفهم وحده، ولا تصلح لغرض الاستعمال.

ب_ أنها تعتزل الكلمة عن سياقاتها و تقدمها جثة هامدة لا روح فيها و لا حياة.

ج_ أنها تقوم أساسا على فكرة وجود ظاهرة الترادف، و إمكانية إحلال كلمة محل أخرى دون فارق في المعنى.

أما الشرح بذكر المضاد فهو تعريف كلمة بكلمة أخرى تكون عكسها باستخدام المصطلحات الآتية" ضد، عكس، خلاف، نقيض"،و قد اعتبر بعض اللغويين الشرح بالمضاد نوعا من الشرح بالمرادف أو المقارب، لان وجود علاقة التقابل بين اللفظين يجعل من السهل ورود اخذ اللفظتين في الذهن عند ذكر الآخر، و هو ضروري في شرح الأفعال و أسماء المعاني، و الصفات فلسنا نذكر الأبيض إلا إذا ذكرنا معه الأسود، و لا الغبي إلا إذا ذكرنا الذكي، و لهذا يخرج هؤلاء التضاد من الهرمونيمى و يعتبرونه من البوليزيمى[2].

2/ طرق الشرح المساعدة:

(1) أحمد مختار عمر ، صناعة المعجم الحديث، ص 141.
(2) أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 143.

يقصد بطرق الشرح المساعدة تلك الطرق التي يلجئ إليها أصحاب المعاجم لتعريف المداخل و ذلك زيادة لتوضيح و تقريب المعنى للقارئ و يمكن الاستغناء عنها باعتبار أنها ليست أساسا في تعريف المداخل وإنما تستخدم لزيادة التوضيح و الإفهام، يقول أحد المعجميين« أحيانا يصبح احد هذه الطرق هو الوسيلة الوحيدة أو المثلى لشرح اللفظ حين تعجز الطرق الأساسية عن أداء مهمتهما خير أداء »[1].

أ_ استخدام الأمثلة التوضيحية: على الرغم من أنه يمكن اعتبار الأمثلة التوضيحية نوعا من الشرح بذكر سياقات الكلمة عن طريق تقديم تصاحباتها الحرة فهي تحتاج إلى تناول مستقبل وضع المعجميون مواصفات لاستخدامها و صياغتها، مما يجعلها مستحقة أن تفرد بفقرة مستقلة [2].

و أهم المواصفات التي تراعيها المعاجم في استخدام الأمثلة التوضيحية ما يأتي[3]:

_تأسيسها على الاقتباسات الحية و الاستخدامات الحقيقية ن حتى تتحقق لها الحياة خارج المعجم، و تتجنب الأمثلة و الكلمات التي لا تحيى في الواقع، و تقتصر حياتها على الانتقال من معجم إلى معجم .

_ قدرة المثال على الكشف عن المعنى الأساسي وبعض الملامح الدلالية والخصائص النحوية.

_ السماح لصانع المعجم بالتصرف بالحذف و الاختصار و إعادة لتحقيق الإيجاز مع الوفاء بالمطلوب لان الاقتباسات النصية قد تحوي كلمات لا لزوم لها في شرح المعنى.

ب_ الشرح باستخدام الصور و الرسوم: هو تعريف الشيء بذكر أفراده و هو قليل الاستعمال في المعاجم العامة و يستعمل بكثرة في معاجم المصطلحات و المعاجم الفنية

(1) عثمان الحاج الثالث، طرق التعريف في معجم الوسيط، ص 45.
(2) أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 144.
(3) أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث ،ص144.

[1]، كما أن استخدام الصور أوالرسم قد يكون أدق في تحديد مفهوم الألفاظ المتشابهة، و بالإضافة إلى كل هذا فان الصورة أو الرسم التوضيحي يمكن أن يقدم دعما للوصف اللفظي فيما يأتي [2]:

أ_ أنه في كثير من الأحيان يكون أكثر ومفية من العبارة أو التعريف.

ب_ أنه إذا استعمل بحكمة يمكن أن يوفر حيزا في حالات كثيرة تقتضى توسعا في التعريف.

ج_ أنها ذات مظهر نفسي و تربوي أوضح خاصة بالنسبة للصغار.

د_ أنها حين يحسن استخدامها تستطيع أن تميز بين الأشكال المتعددة لنفس النوع أكثر مما تستطيع العبارة و على سبيل المثال أشكال الفرشاة لا يمكن أن تميز بينها العبارة، و لكن رسم الفرشاة للشعر و فرشاة للطلاء، و فرشاة الملابس ... يقوم بأداء المهمة خير قيام.

ج_ اللجوء إلى الشرح التمثيلي أو التعريف الظاهري: تعني هذه الطريقة استمداد الأمثلة من العالم الخارجي لتوضيح معاني بعض الكلمات خاصة إذا عجزت الطرق الأساسية في شرحها، فيضطر المعجمي إلى استخدام هذه الطريقة [3].و في حالات خاصة يجد المعجمي نفسه عاجز عن توضيح معنى الكلمى بإحدى الوسائل الأساسية أوالمساعدة المعتادة فيلجأ إلى استخدام ما يعرف بالنموذج الأصلي أوالتعريف الظاهري الذي يعطي مثالا أو أكثر من العالم الخارجي مثل تعريف الأبيض بأنه ما كان بلون الثلج النقي ...[4].

د_الشرح بالإحالة: هذا النوع من التعريف هو ما ينص عليه المعجمي بالقول(انضر) أوما يقابلها من الصيغ و قد تكون هذه الإحالة مباشرة بذكر الصيغة التي ذكرناها، و

---

[1] نفسه، ص 145.
[2] نفسه، ص 149.
[3] عثمان الحاج ثالث، علم اللغة و صناعة المعجم، ص 51.
[4] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 146.

قد تكون منمية كما يشير ذلك في الشرح بالمرادف و المضاد حيث يحال القارئ من كلمة إلى كلمة أخرى، كأن يقال في تعريف (عدا ، جرى) فهذا يعني أن المعجمي يحيل للقارئ إلى كلمة جرى و البحث عنها إذا لم تكن واضحة له في تعريف (الغليظ، خلاف الرقيق) [1]. كما تجدر الإشارة إلى أنه يستحسن للمعجمي أن يوجه عناية فائقة عند استخدامه للإحالة فلا يحيل إلا ما كان موجودا و إلا أخذ عليه و عيب على عمله[2].

و إن هذه الطريقة خدمة للقارئ للعثور على متطلباته بأسرع وقت و أيسر وسيلة.

[1] عثمان الحاج ثالث، علم اللغة و صناعة المعجم، ص 61.
[2] نفسه، الصفحة نفسها.

الفصل الثاني

دراسة وصفية تحليلية للمعجم و طريقة شرحها
أحمد مختار عمر (حرف الباء عينة)

نبذة عن الكاتب:

نشأته:

أحمد مختار عمر أحمد أعلام المعاصرين ولد في 17 مارس 1933 نشأ على حب اللغة مبكرا في بيت والده الأستاذ عبد الحميد عبر الذي كان من رجال التربية و التعليم، ثم أحد موظفي محكمة القبض، وفيها لقب سيبويه، وتولى عبد العزيز باشا فهي رئاستها، الذي ينتسب معه لعائلة واحدة هي عائلة "عمر" بكفر المصلحة بمحافظة المنوفية، وهي عائلة بزغ منها عدد من أبرز رموز السياسة في مصر قبل وبعد ثورة يوليو 1952، حفظ القران صغيرا ثم التحق بالأزهر ثم دار العلوم، وحصل على "الليسانس الممتازة" في كلية دار العلوم مع مرتبة الشرف الثانية عام 1958، ثم حصل على الماجستير في علم اللغة من كلية دار العلوم بتقدير امتياز سنة 1963 [1] وكان موضوع رسالته ينصب على تحقيق ديوان الأدب للفارابي، وقام بجمع اللغة العربية في القاهرة بطبعه في خمسة مجلدات، من عام 1974 /1979، ثم بعدئذ انتقل إلى جامعة كمبردج ببريطانيا، ونال درجة الدكتوراه في علم اللغة عام 1967، وبفضل ذلك تعمق في الدراسات اللغوية والمعجمية وجمع بين التراث والمعاصرة، وظل يغوص في أعماق بحار العلم والمعرفة، رغم المصاعب و المشقات التي كانت تحيط بالبحث مدا و جزرا إلى أن وافته المنية في 4 أبريل 2003 م.

2/ مسيرته العلمية:

لم يكن أحمد مختار كما ذكر الأستاذ فاروق شوشة، مجرد أستاذ لعلم اللغة، ولكنه كان حركة علمية دائبة تنتشر وهجها في كل موقع يشغله، فقد كان رحمه الله مقرر لجنة المعجم العربي الحديث بالصندوق العربي للإنماء الاقتصادي، وهو المستشار

[1] جريدة الأهرام المصرية، ذكرى حية و عطاء متجدد، فاروق شوشة، العدد4، 2008/1429م، ص07.

لكثير من الهيئات والمؤسسات المصرية و العربية من بينها لجنة مدخل قاموس القرآن الكريم بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي [1].

وقد عشق أحمد مختار عمر العربية وعرف أسرارها منذ زمن مبكر، وتشهد بذلك تعليقات اللغوية والثقافية وهو لا يزال عضا في مجالات الرسالة للثقافة لأحمد أمين، والرسالة الجديدة ليوسف ألسباحي وغيرها، فكان رحمه الله أقرب لمذكر ومحارب ومتزن على ثغر اللغة والثقافة بقدر الجدية والمثابرة التي عرفتها جهود علماء التراث ويتابع الحديث والمعاصر دون انغلاق أو ذوبان ، فترك لنا تراثا كبيرا يضم ما ينبثق عن ثلاثين كتابا، تتنوع ما بين التحقيق والتأليف والترجمة.

كما تحسب و تعرف له ريادته في تحقيق ديوان الأدب للفارابي و المنجد في اللغة [2]، ويشهد للدكتور مختار عمر ريادته في العربية بثلاث أعمال هي:

1_ علم الدلالة: الذي يعد الأشهر والجامع الصانع في مادته ورؤاه.

2_طرقه لعدد من مباحث علم اللغة العربية التي لم يسبق لغيره فيها نصيبا من قبيل كتابه "اللغة و اللون" وكتابه " اللغة و النوع.

3_صناعة المترجم العربي نظرا وتطبيقا، فكان كتابه "صناعة المعجم العربي "

الصادر في سنة 1999 هو الأول في مجاله عربيا، وكان مؤسسا لصناعة المعاجم وجمع الذخيرة التراثية الهائلة.

3/ أخلاقه:

كان أحمد مختار عمر أستاذا و والدا مهيبا، يرحم حين يشتد و يشتد حين يرحم، يرفض في العمل الخفة و التذاكي، كما يثني على الجهد الطيب نقدا إضافة، منكرا لذاته غير مقدس لها متواضعا في غير ضعف، وشجاعا في غير تهور ... ففي أحد المشاريع

[1] جريدة الأهرام المصرية، المرجع السابق ،ص 20

[2] مصطفى يوسف، جريدة الأهرام المصرية، عاشق اللغة و مخترع المعاجم، العدد5، ص 12.

التي كانت تشرف عليها مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، توقف العمل فترة مؤقتة واستمرت مكافأته ،فطلب من أمينها العام الكاتب الكبير عبد العزيز السريع الذي يشهد بذلك، وقف مرتبه لأنه لا يقوم بما يكافئه هذا هو الورع والصرامة التي صار يفتقدها البعض ممن ينتمون للمجال الأكاديمي والثقافي في مصر الآن وقد توفي رحمه الله يوم الجمعة 4 أبريل 2003 [1].

4/ الهيئات التي إنتمى إليها.

تقلد عدة مناصب أكاديمية وتكلف بمهام علمية وفي ذلك مثلا:

_مستشار للجنة المعجم العربي الأساسي (1990).

_هيئة معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين عام 1990.

_عضو اللجنة العلمية الدائمة للترقيات بالجامعات المصرية عام 1997 .

_عضو مجمع اللغة العربية بليبيا عام 1999 .

_عضو لجنة الدراسات الأدبية و اللغوية بالمجلس الأعلى للثقافة حتى عام 2003[2].

و أكمل مختار عمر مستشارا لعدد من اللجان والهيئات و المؤسسات المحلية والعربية مثل: لجنة مدخل قاموس القرآن الكريم في مؤسسة، الكويت للتقدم العلمي، هيئة معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، الهيئة الاستشارية لمعهد المخطوطات العربية، لجنة المعجم العربي الأساسي في المنظمة .

نبذة عن الكتاب : (معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر) معجم عربي امدرته عالم الكتب 2008 بالقاهرة، يحتوي على 3مجلدات و الرابع الفهرس، معجم كبير الحجم يتكون من 3368 مفحمة و هو مرتب بالترتيب الالفبائي واضح الأسلوب

---

[1] مجلة مجمع اللغة المصري، الدورة 68، 2003، ص 251.

[2] سالم خليل عبد الهادي، جهود احمد مختار عمر اللغوية، رسالة ماجيستير، كلية الدراسات العليا، الأردن، 2007، ص 08.

سهل التناول فهو يتميز ببساطة و سهولة البحث فيه وظيفته تربوية تعليمية، و لغة الشرح التي استعملها واضحة و بسيطة يفهمها الباحث بسير و تناسب قدراته في الفهم و الاستيعاب و كل ما في المعجم من مادة و شرح مضبوط بالشكل .

حددت مادته اللغوية استنادا إلى الرصيد اللغوي الوظيفي الذي يحتاجه التلميذ في دراسته[1] .

كتب أحمد مختار عمر:

بلغ عدد مؤلفاته أكثر من 34 كتابا و أكثر من 55 بحثا علميا من أهم أعماله:

_ كتاب "علم الدلالة" الذي يعد الأشهر و الجامع المانع في مادته و رؤاه (دار العروب بالكويت ، 1982، عالم الكتب بالقاهرة 1988)

_ اللغة و اللون (دار البحوث العلمية بالكويت 1982).

_أخطاء اللغة العربية المعاصرة عن الكتاب و الإذاعيين لعالم الكتب، الطبعة الأولى، 1991).

_تاريخ اللغة العربية (عالم الكتب 1992).

_ البحث اللغوي عند العرب (عالم الكتب ، الطبعة الأولى 1971).

ديوان الأدب للفارابي: تحقيق و دراسة (خمسة أجزاء، مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1979/1974).

_ أسس علم اللغة (ترجمة كتاب ماري وباعي، عالم الكتب 1973، مكتبات المكنز الكبير، معجم شامل، للمجالات و المترادفات و المتضادات)[2]

طرق الشرح بالمعنى في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر:

(1) سالم خليل عبد الهادي، جهود احمد مختار عمر اللغوية، رسالة ماجيستير، ص 08، بتصرف.
(2) www.ar.n.wikipedia.org

يقسم أحمد مختار عمر طرق الشرح المعنى إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: مجموعة الطرق الأساسية و تتضمن ما يلي:

أ_ الشرح بالتعريف.

ب_ الشرح بتحديد المكونات الدلالية.

ج_ الشرح بذكر سياقات الكلمة .

د_ الشرح بذكر المرادف أو المضاد.

غير أن احمد مختار عمر قد غص في معجمه معجم اللغة العربية المعاصرة على طرق الشرح التي يتبعها المعجم فذكر طريقتين من هذه المجموعة و هما:

أولا : الشرح بالتعريف

و التعريف الجيد له شروط لعل أهمها ما يلي :

1_ الاختصار والإيجاز.

2_ السهولة والوضوح.

3_ تجنب الدور: كقول المعاجم القديمة حسب الرجل مارحبيا.

4_ تجنب الإحالة إلى المجهول.

5_أن يكون التعريف جامعا مانعا.

6_ مراعاة النوع الكلامي للكلمة المعرفة.

7_ ينبغي في تفسير الأسماء المادية أن يشار إلى الشكل الخارجي و الوظيفة

و الخصائص المميزة.

و يمكننا القول أن احمد مختار قد نص في معجمه على اعتماده الشرح بالتعريف فمثلا:

بابونج (جمع): (نت) اقحوان جنس نبات عشبي معمر بري طبي، منبته الشرق الأوسط و يستعمل في التداوي و الصباغة [1].

و أيضا مثال: بجعة(مفرد) ج بجعات و بجع ، (حن) طائر مائي كبير الحجم من الفصيلة البجعية الشاطئية طويل الساقين و العنق و المنقار، له كيس فخم في عنقه يستخدمه كشبكة غاطسة يغترب بها الأسماك خارج الماء، صبور على الطيران، وهو أنواع أشهرها الأبيض[2].حلو الطعم مهده بلاد الصين تمرد لك السجل [3].

_بنرد (جمع): مفرد بندرة : ماء جامد ينزل من السحاب قطعا صغيرة شبه شفافة و سيخى حب الخصام و حب المزن " تساقطت حبات البرد من السماء هو ينزل من السماء م الجبال فيها من برد "[4].

_ برسام (مفرد): (طب) ورم حار يعزها للحجاب الحاجز الذي يبين الكبد والأمعاء[5].

_براق: (مفردة) دابة مجنحة فوق الحمار و دون البغل ركبها رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة الإسراء و المعراج [6].

_ بروتين (مفردة): ج بروتينات (كم) مادة عضوية أساسها التركيبي الأحماض الأمنية، توجد بكثرة في حبوب القرينات واللحوم والأجبان و غير ذلك و هي إحدى المواد الثلاث الرئيسية لغذاء الإنسان والحيوان " بروتين حيواني "[1].

---

(1) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، حرف الباء، ص 153.
(2) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 160.
(3) نفسه، ص 181.
(4) نفسه،ص 185.
(5) نفسه، ص189.
(6) نفسه، ص 192.

_بخاخ (مفردة): ج بخاخات :صيغة مبالغة من بخ اسم آلة رش تستعمل في الطب و العطور و المبيدات الحشرية و نحوها ن بخاخات وقائية، بخاخات لمزيل العرق[2].

_بادر النبات: (نت) البرعم الأولى لجنين أول ما يتفطر منه [3].

_ بدلة (مفرد) ج بدلات و ندلات و بدل : بدلة ثوب يلبس خارج المنزل و يتكون عادة من قطعتين أو ثلاث قطع [4].

_بدهي (مفردة) *اسم منسوب إلى بديهة " معرفة ذهنية" * ما يتم تلقائيا دون إعمال للفكر" ما قاله إنما هو بديهيا أمر محتمل " [5].

_ برتقال (جمع) : مفرد برتقالة : (نت) شجرة صغيرة مثمرة من جنس الموالح من فصيلة الحمضيات أزهاره بيض عطرة الرائحة و ثمره حامض سكري.

_سببة(مفردة): * حلوى تضع من دقيق الذرة و السكر و السمن و غير ذلك ،* خبز يتجفف و يدق ثم سيف [6].

ثانيا: الشرح بذكر المرادف أو المضاد

و سميه عبد القادر الجليل بمصطلحي التغايرية و الأحادية هي تفسير وحدة بوحدة لغوية و يرى عبد القادر الجليل أن الأحادية هي الطريقة الغالبة في شرح المعاني لدى المعاجم العربية [7]. ومنه يمكن القول أن احمد مختار عمر قد نص في معجمه على اعتماده الشرح بذكر المرادف أو المضاد، فمثلا: بئس (كلمة وظيفية): فعل ماض جامد، يدل على الذم بمعنى قبح، عكس نعم في سياق المدح ...[8].

---

[1]أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ص 198.
[2] نفسه، ص 164.
[3] نفسه، ص 170.
[4] نفسه، ص 174.
[5] نفسه، ص 175.
[6] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 203.
[7] عبد القادر الجليل، المدارس المعجمية ، دراسة في البنية التركيبية ، ص 17.
[8] أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص 152.

و أيضا بذكر المرادف:

بعثر الشيء: بعثره، فرقه و شتته [1].

_ بحارة (مفردة): مهنة البحار [2].

_بخت (مفرد): ج بخوت، حظ، نميب، فال، هذا سود بخت، سوء الطالع، سوء الحظ.

فتح البخت حالة التنبؤ بالمستقبل، قليل البخت سيء البخت، غير محظوظ[3]

_ ابتدأ الأمر/ ابتدأ بالأمر: بدأه، فعله قبل غير، قدمه، افتتحه [4].

_ بدائيات: أوليات، أساسيات، مبادئ، تعلم بدائيات الكومبيوتر [5].

_بدد المال: بدره، أنفقه في غير موضعه " بدد الوقت الفرصة /ثروته /قواه " [6].

_أدب إبداعي: رومانسي، رومانتيكي[7].

_برح المكان /برح من المكان: غادرة فارقه زال عن تركه و رحل [8].

_استبشع الأمر: بدا كل يها [9] .

_بضع اللحم: قطعه [10].

و لم يذكر طريقة الشرح بذكر سياقات الكلمة و الطريقة الأخيرة و هي الشرح بتحديد المكونات الدلالية.

و بعد التطرق إلى المجموعة الأولى نتطرق إلى المجموعة الثانية

---

(1) المرجع نفسه، ص 162.
(2) المرجع نفسه، ص 163.
(3) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص164.
(4) نفسه، ص 167.
(5) نفسه، ص 168.
(6) نفسه، ص 169.
(7) نفسه، ص 173.
(8) نفسه، ص 183.
(9) نفسه، ص 209.
(10) نفسه، ص 214.

المجموعة الثانية : مجموعة الطرق المساعدة و تتضمن:

1_ استخدام الأمثلة التوضيحية.

2_ استخدام الصور أو الرسوم.

3_ اللجوء إلى الشرح التمثيلي أو التعريف الظاهري.

4_ الشرح بالإحالة.

و على نفس المنهجية في المجموعة الأولى نقول أن احمد مختار عمر قد نص في معجمه على اعتماده الشرح بالتعريف الظاهري أو التمثيل الواقعي " فمثلا: بابا يبأبئ، بأبأة، فهو مبابئ، بأبأ الرجل: ردد الباء في نطقه، بأبأ الطفل: قال بابا [1]. و أيضا مثلا «: بازوكة (مفرد) *(سك) قاذفة صواريخ مضادة للدبابات،* (سك) سلاح خفيف يحمل على الكتف و تطلق منه الصواريخ على الدبابات» [2].

1_ الشرح باستخدام الأمثلة التوضيحية :

و سميت أيضا بالشواهد التوضيحية و هي أية عبارة أو جملة أو بيت شعر أو مثل سائر، يقصد منه توضح استعمال الكلمة التي نعرفها أو نترجمها في المعجم، مثلا: « بؤرة (مفردة): ج بُؤُرات و بُؤْراتْ و بُؤَرْ: * مركز نقطة تجمع " أصبح النادي بؤرة فساد: منبع, وكر"، وضعه في بؤرة اهتمامه: جعله موضع رعايته، و محل اعتنائه و تركيزه،* حفرة، *(طب) ملتقى الأشعة المتوازية أو امتدادها داخل العين بعد نفوذها من العدسة،* (فز) نقطة تتلاقى أو تتفرق عندها الأشعة الضوئية أو الحرارية أو الصوتية إذا لم يعترضها أي شيء " تجمعت الحشرات عند بؤرة الضوء» [3]. و أيضا: مثلا: « بابل (مفرد): بلد قديم على نهر الفرات بالعراق من أشهر مدن الشرق القديم، عاصمة البابليين الذين عاشوا في بلاد ما بين النهرين

---

(1) أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ص 151.
(2) المرجع نفسه ، ص 154.
(3) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 152.

(العراق) في الألفين الأول و الثاني ق،م » (و ما ننزل على الملكين ببابل هاروت و ماروت) [1].

و أيضا مثلا:« بانوراما (مفرد): * مشهد عام يبدوا من علو ،منظر شامل في كل اتجاه " شاهد المتفرجون بانوراما 2اكتوبر "* نظرة شاملة هم الأحداث في العالم" بانوراما الاحداث"، بانورامي (مفرد): اسم منسوب إلى بانورام " عرض بانورامي "

بانورامية (مفرد):* اسم مؤنث منسوب إلى بانوراما " قدم صورة بانورامية للانتهاكات التي تفعلها إسرائيل"، *مصدر صناعي من بانوراما: شمولية " أعطى الكتاب صورة بانورامية للقضية » [2].

و جاء أيضا في معجمه:« بتر، يبتر، بترا، فهو باتر والمفعول مبتور، بتر عضوا و نحوه: قطعه، استاصله نزعه " بتر الطبيب ورما /ساقا/ المصير الأعور " بتر رحمه: قطعها بتر العمل و نحوه: قطعه قبل أن نيتمه ، قصره و شوهه بالحذف و القطع منه " بتر نصا/مقالة/ الرواية" كلام مبثور مقتطع من السياق، بتر يبتر، بترا، فهو ابتر ... »[3].

و أيضا: « مثلا : بث بثثت، يبث، ابثث، بثا، فهو باث و المفعول مبثوث، بث التراب و نحوه: فرقه و نشره اثاره و هيجه "(و بث فيها من كل دابة)، (و زرابي مبثوثة)" بث الله الخلق: خلقهم، نشرهم في الأرض و أكثرهم،"(و بث منهما رجالا كثيرا و نساء)" بث الخبر و نحوه: أذاعه و أشاعه: تبث الإذاعة برامجها طوال اليوم، بث أفكارا/ أحزانه" بث السر /بثه السر: أفشاه و أظهره، بث فيه الحياة: بعثها، نفثها ...»[4].

2/ الشرح باستخدام الصور و الرسوم :

---

(1) نفسه ، ص 153.
(2) نفسه، ص 155.
(3) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 157.
(4) نفسه، ص 158.

و هذا باستخدام الشواهد الصورية أي الصور الفوتوغرافية و الرسوم و الخطوط و الألوان و الرموز و جميع الأشكال المرئية ملونة و غير ملونة، مما يزيد من توضيح معنى الكلمة و تعميق فهم الناشئ لهذا المعنى و ترسيخه في ذاكرته و تدعم اللفظ وساعده في عملية الوصف [1].

و يدخل هذا النوع من التعريف تحت ما يسمى بالتعريف الإشاري، تلجا إليه بعض المعاجم لتجسيم المعنى و الإشارة إليه كأنه شيء موجود حاضر بذاته

أو بنموذجه، و هو الأكثر استخداما في معاجم الأطفال محاكاة لما هو موجود في الواقع ...[2].

و ذلك باستخدام الإشارات التي تبين و تشير إلى الشيء المراد معرفته وشرح معناه، و هذا الأكثر استخدام في معاجم الأطفال، و هو يساعد على التفريق بين الألفاظ المتشابهة أو بين أنواع الحيوانات و الطيور و الأشكال وغيرها... .

حيث نجد لدى الأطفال طريقة الشرح بالرسوم و الصور تعطي تعريفا منخفضا لدقة الأشياء، حيث يعجز الطفل أحيانا عن التفريق و لتمييز، كان يخلط بين الكلب و الذئب، و بين العصفور و الحمامة.

3/ اللجوء إلى الشرح التمثيلي أو التعريف الظاهري:

في بعض الحالات الخاصة يجد المعجمي نفسه غير قادر على توضيح معاني بعض الكلمات بالوسائل الأساسية أو المساعدة المعتادة فيلجا إلى استخدام التعريف

(1) أحمد مختار عمر، الحصيلة اللغوية، ص 216.
(2) أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 149/148.(بتصرف)

الظاهري الذي يعطي مثالا أو أكثر من العلم الخارجي، مثل: تعريف الأبيض بأنه ما كان بلون الثلج النقي، و الأصفر الذي يشبه لون الليمون و الأحمر الذي يشبه لون الدم » [1].

فمثلا:« بدلة (مفرد): ج بدلات و بدْلات و بدل: بدلة، ثوب يلبس خارج المنزل

و يتكون عادة من قطعتين أو ثلاث قطع »[2].

و أيضا، مثلا :« بذارة (مفرد): اسم الة من بذر، آلة تستعمل لنثر الحب في الحقل»[3].

و أيضا، مثلا:« براجماتية (مفرد): (سف) حركة فلسفية تؤكد النتائج العلمية، و تشدد على المنفعة لا الحقيقة الموضوعية » [4].

و أيضا:« برتقال (جمع): مف برتقالة *(نت) شجر صغير مثمر من جنس الموالح من فصيلة الحمضيات، أزهاره بيض، عطرة الرائحة، و ثمره حامض سكري، حلو الطعم، مهده بلاد الصين » [5].

و مثال آخر: « برطمان (مفرد): ج برطمانات ، إناء من زجاج أو خزف تحفظ فيه المربيات و نحوها »[6].

4/ الشرح بالإحالة :

و يكون ذلك بإحالة معنى اللفظة على لفظة آخر[7].و أساليبها مضطربة

---

(1) أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 146.
(2) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 174.
(3) نفسه، ص 178.
(4) نفسه، ص 180.
(5) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 181.
(6) نفسه، ص 190.
(7) محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما و حديثا، ص 90.

و متنوعة، و الواجب أن يتفق على اصطلاح معين يشت ليكون متعرفا عليه لدى جميع المثقفين.

لم يذكر أحمد مختار عمر طريقة الشرح بالإحالة.

و تعد هذه الطرق هي الأساس في شرح المعنى المعجمي وهو الأساس الذي يتم تشييد صناعة المعاجم فيه حتى تأتي شروحاته مقبولة و مؤسسة على قاعدة علمية، هذه القاعدة كانت نتاج تجارب كثيرة من أصحاب المعاجم ذوي الخبرة الطويلة في مجال صنع المعاجم.

خاتمة

خاتمة:

في ختام بحثنا وبعد أن أنهينا من كتابة مذكرتنا،خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي يمكن تصنيفها على النحو التالي:

_أن المعجم العربي هو كل كتاب يضم كلمة من تلك اللغة مصحوبة بشرح معناها، و اشتقاقها وطريقة نطقها و شواهد تبين مواضع استعمالها.

_ أن المعجم ديوان مفردات اللغة مرتب على حروف المعجم، أي حروف الهجاء.

_ أن للمعجم أهمية تكمن في الحفاظ على اللغة و سلامتها من الأخطاء.

_أن من بين وظائف المعجم شرح الكلمات و بيان معانيها وكيفية نطقها، و بيان كيفية كتابتها.

_ أن من بين الصعوبات التي تواجه المعجمي هي اختيار المداخل، و كيف ترتب داخل المعجم.

_ أن للمعجم العربي دور كبير في تعليم اللغة العربية و الحفاظ عليها.

_ أن من خلال الدراسة التطبيقية لمعجم اللغة العربية المعاصرة نجد أن أحمد مختار عمر استعمل طرق شرح سهلة للباحث إيجاد معاني الألفاظ التي يصعب فهمها.

_أن طريقة الشرح بالتعريف تكون باستبدال الكلمات بمفردات أخرى ذات معنى.

_ تعد طريقة الشرح بالأمثلة التوضيحية أنسب طريقة لتفسير الألفاظ باستعمال العبارات في معجم أحمد مختار عمر.

_تعتبر طريقة الشرح باستخدام الصور و الرسوم أحسن طريقة لتعريف الألفاظ الدالة على الأشياء.

_ كثرة استعمال معجم أحمد مختار عمر نظرا لاستعماله طرق متعددة وافية تحمل معاني كثيرة.

_ تعد طرق الشرح من وسائل التي يستعين بها المعجمي في شرح مداخله المعجمية.

_لم يعتمد مختار أحمد عمر في معجم اللغة العربية المعاصرة (حرف الباء عينة)على طريقة الشرح بالإحالة و طريقة الشرح بالرسوم و الصور، كما أنه لم يعتمد أيضا على طريقة الشرح بذكر سياق الكلمة و طريقة الشرح بتحديد المكونات الدلالية.

و كانت هذه أهم النتائج التي استطعنا أن نتوصل إليها، و الحمد لله أولا و آخرا.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا : مصادر و مراجع

1) أحمد مختار عمر، الجملة اللغوية.

2) أحمد مختار عمر، عاشق اللغة و مخترع المعاجم ، العدد5.

3) أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، مصر ،ط2، 2009.

4) جريدة الأهرام المصرية، ذكرى حية و عطاء متجدد، فاروق شوشة، العدد4، 1429ه، 2008م.

5) حلام الجيلالي: تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999م.

6) حلمي خليل، دراسات في علم اللغة و المعاجم، دار النهظة العربية، 1998، بيروت.

7) حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية.

8) سالم خليل عبد الهادي، جهود احمد مختار عمر اللغوية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الأردن، 2007.

9) عثمان الحاج ثالث، طرق التعريف في المعجم الوسيط (دراسة وصفية تحليلية)، ط1، ماليزيا، جامعة المدينة العالمية، 2012، نشأة عالم.

10) القاسمي علي، علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العملية، ط1، مكتبة لبنان ناشرون ببيروت، لبنان، 2008م.

11) مجلة مجمع اللغة المصري، الدورة 68، العدد98، 2003.

12) محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما و حديثا، دار الغرب للإسلامي، ط1، 1986م.

13) المصباح المنيرن دار الكتب العلمية، ببيروت، ط1، 1414ه/1994م.

14) مصطفي يوسف، جريدة الأهرام المصرية.

ثانيا : المعاجم

1) ابن منظور، لسان العرب، ج1.

2) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة،عالم الكتب، القاهرة ، 2008/1429، المجلد 1، حرف الباء .

3) الجرجاني علي بن محمد بنةعلي الزين الشريف، التعريفات، دار الكتب العلمية ببيروت، ط1، 1403ه/1983م، باب التاء.

4) الخليل بن احمد الفراهيدي، العين، ج1، باب الجيم، عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، باب "ق،ف،س".

5) الرازي زين الدين ابو عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الحنفي، مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، ببيروت، باب الفاء مادة ف ي ل.

6) مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مطابع الدار السندسية، ط1، 1400ه، 1980م.

7) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425ه/2004م، مادة بحبح.

8) ينظر: الفارابي أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، دار العلم للملايين ببيروت، ط4، 1407ه/1987م، باب الفاء، فصل العين، مادة عرف.

ثالثا: المواقع الالكترونية:

1) www.arm.wihibelio.org

الفهرس

الفهرس	الصفحة
إهداء	3
مقدمة	5
الفصل الأول : التعريف المعجمي أنواعه و شروطه و طرقه	8
التعريف المعجمي	9
أنواع التعريف المعجمي	12
شروط التعربف المعجمي	15
طرق التعريف المعجمي	16
الفصل الثاني:دراسة وصفية تحليلية للمعجم و طريقة شرحها	28
نبذة عن الكاتب	29
نبذة عن الكتاب	33
طرق الشرح بالمعنى في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار	34
الشرح بالتعريف	35
الشرح بذكر المرادف و المضاد	38
الشرح باستخدام الأمثلة	40
الشرح باستخدام الصور و الرسوم	42
الشرح التمثيلي أو التعريف الظاهري	44
الشرح بالإحالة	45
الخاتمة	47
قائمة المصادر و المراجع	50
الفهرس	54